

Distr.  
GENERAL

A/AC.198/1996/2  
21 March 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثامنة عشرة

١٧-٦ أيار/مايو ١٩٩٦

### المسائل الموضوعية

مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٥: تخصيص الموارد  
من الميزانية العادية للأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

### أولا - مقدمة

١ - في هذا العالم الذي يشهد تغيرات سياسية وتكنولوجية سريعة وفي ظل التوجهات والمهام الجديدة التي أوكلتها الدول الأعضاء للمنظمة لا يمكن أن تقتصر الأنشطة الإعلامية على مجرد نشر المعلومات ذات الصلة. وقد طلب الأمين العام من إدارة شؤون الإعلام ومن مراكز الأمم المتحدة للإعلام إيجاد سبل ابتكارية وفعالة لتوصيل رسالة الأمم المتحدة المتطورة إلى الجمهور، وقد اتضحت استجابة مراكز الإعلام لهذا التحدي في مجموعة واسعة من الأنشطة تم تخطيطها وتنفيذها، مع شركاء محليين في أغلب الحالات، في سياق الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة في عام ١٩٩٥.

٢ - وطوال سنة الاحتفال، استغلت مراكز الإعلام إلى أقصى مدى ممكن، الفرصة الفريدة التي أتاحتها الاحتفال في تكثيف الأنشطة الترويجية لدعم القضايا الرئيسية موضع الاهتمام الدولي. واستطاعت مراكز الإعلام، أثناء هذه العملية، أن تصل على نحو أكثر نشاطا من أي وقت مضى إلى أوساط الشباب، من خلال ترجمة وتوزيع مجموعات المواد التثقيفية الخاصة بالذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، وتنظيم مسابقات في كتابة المقالات وتقديم المساعدة في عقد دورات نموذجية تحاكي دورات الأمم المتحدة.

٣ - وتبين الإفادات المرتدة من الشبكة العالمية لمراكز الإعلام، الدور المتنامي الذي يقوم به المجتمع المدني على الصعيدين الوطني والدولي، ورغبة كثير من المنظمات غير الحكومية في أن تكون شريكة

نشطة في عملية صنع القرار السياسي، ووجود تركيز عام على أهمية النقاش العام والإعراب عن الآراء بحثاً عن حلول للتحديات التي يُنتظر أن تواجه المجتمع الدولي مستقبلاً. وتواصل مراكز الإعلام العمل بشكل وثيق مع ممثلي وسائط الإعلام وتواصل في الوقت ذاته توثيق التعاون مع الوزارات الحكومية، ومع عدد متزايد من المنظمات الحكومية، والأوساط التجارية والقانونية، والمؤسسات الأكاديمية، ومراكز الفكر والمشورة، ومعاهد البحوث.

٤ - وفي الفقرة ١١ من القرار ٣١/٥٠ بء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير الأمين العام بشأن تخصيص الموارد لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٤، وطلبت إليه "أن يواصل دراسة الطرق والوسائل الكفيلة بترشيد إنفاق الموارد المتاحة لجميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتوخي الإنصاف في ذلك الانفاق، وأن يقدم تقريراً في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الثامنة عشرة".

٥ - وفي الفقرة ٩ من القرار ذاته، التي تتعلق بدمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دعت الجمعية العامة "الأمين العام إلى مواصلة عملية الدمج كلما أمكن، على أساس كل حالة على حدة، مع أخذ آراء البلد المضيف في الاعتبار، وضمان ألا يكون هناك أي أثر سلبي على الوظائف الإعلامية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام أو على استقلاليتها، وإلى تقديم تقرير إلى لجنة الإعلام".

٦ - ويُقدم هذا التقرير إلى لجنة الإعلام استجابة لطلبات الجمعية العامة المذكورة أعلاه. وهو يشتمل على معلومات عن عمل مراكز الإعلام أثناء عام ١٩٩٥، وحالة عملية الدمج، والجهود المستمرة من أجل تعزيز مراكز الإعلام؛ والموارد المالية المتاحة لتشغيل المراكز.

٧ - ويغطي التقرير برامج عمل مراكز الإعلام العاملة في عام ١٩٩٥ وعددها ٦٢ مركزاً، وكذلك الأنشطة الإعلامية المتزايدة التي تضطلع بها مكاتب الأمم المتحدة المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ولا يشمل التقرير دائرتي الأمم المتحدة للإعلام في جنيف وفيينا، اللتين ترد اعتماداتهما في الميزانية على نحو مستقل في إطار الباب ٢٤، شؤون الإعلام، من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، كما أنه لا يتناول الخدمات الإعلامية التي تضطلع بها اللجان الإقليمية الأربع، بخلاف اللجنة الاقتصادية لأوروبا، والتي تنفذ كل منها في إطار الولاية الإدارية وولاية الميزانية الخاصة بكل لجنة.

#### ثانياً - المهام التي تؤديها مراكز الإعلام

٨ - وفي الفقرة ٨ من القرار ٣١/٥٠ بء، أكدت الجمعية العامة من جديد "الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لدور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في العمل على نشر المعلومات بصورة فعالة وشاملة عن أنشطة

الأمم المتحدة، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية". وفي هذا الصدد، طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٤٩ من الجزء ثالثا من قرارها ٢١٤/٥٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، من الأمين العام أن يواصل "توفير الموارد الكافية لذلك الغرض".

٩ - وقد تميزت سنة ١٩٩٥ بالأنشطة التي اضطلعت بها مراكز الإعلام على مستوى غير عادي، في تصديها الناجح للتحدي المتمثل في عقد مؤتمرين رئيسيين للأمم المتحدة والاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء المنظمة.

١٠ - وكما أسهمت مراكز الإعلام اسهاما ملموسا في التعريف بمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية في السنوات الأخيرة، فإنها أدت أيضا دورا حاسما في عام ١٩٩٥، في الترويج لمواضيع مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (انظر A/AC.198/1995/2).

١١ - وقبل انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وفي سياق متابعته، قامت مراكز الإعلام بترجمة وثائق المعلومات الأساسية والإعلانات وغيرها من الوثائق الرئيسية للمؤتمر إلى اللغات المحلية وشاركت في مجموعة واسعة النطاق من الأنشطة الترويجية، شملت عقد اجتماعات للإفادة الإعلامية وحلقات دراسية وإلقاء المحاضرات بهدف مخاطبة الفئات المختلفة، ونشر مقالات رئيسية، وتقديم المساعدات الإعلامية إلى وسائط الإعلام المحلية. وقدم مركزا الإعلام في لندن ونيودلهي دعما كاملا للقاءات الصحفيين الإقليمية التي نظمتها إدارة شؤون الإعلام. وباستخدام الموارد التي وفرتها إدارة شؤون الإعلام وأمانة المؤتمر، قام موظف من الإدارة، تم تعيينه مسؤول اتصال بشأن المؤتمر في الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٤ لغاية تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، بإصدار ونشر مواد إعلامية، باللغة الصينية، عن القضايا التي تناولها المؤتمر وعن الأمم المتحدة. وخلال انعقاد المؤتمر، قامت مراكز الإعلام بنقل البيانات الصحفية والمعلومات الواردة يوميا من موقع المؤتمر في بيجين إلى وسائط الإعلام المحلية، والرد على الاستفسارات الواردة من وسائط الإعلام ومن المنظمات غير الحكومية، وإبقاء المتحدثة الرسمية باسم المؤتمر وموظفي الأمانة على علم بردود الفعل المحلية من خلال إرسال القصاصات الصحفية وغيرها من التقارير بواسطة الفاكس. وقد تقاسم نحو ٢٥ مركزا من مراكز الإعلام أموالا مرصودة في ميزانية المؤتمرات بإدارة شؤون الإعلام في الاضطلاع ببرامجها المتعلقة بالدعوة. وقام مركز الإعلام في مانيلا، على سبيل المثال، بمساعدة اللجنة الوطنية في البلد المضيف في إقامة مركز إعلامي طوال فترة انعقاد المؤتمر، مما أتاح للمهتمين بالأمر من المنظمات غير الحكومية ومن الجمهور أن يتابعوا وقائع المؤتمر متابعة وثيقة وأن يعقدوا الاجتماعات الخاصة بهم في الوقت ذاته.

١٢ - وقد أتاح الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة فرصة لم يسبق لها مثيل لمراكز الإعلام لتُظهر قدرتها وتنوع مهاراتها في جذب تأييد الجمهور للمنظمة. وكانت الأنشطة المتنوعة التي نظمت بمبادرة من المراكز تأكيدا لقيمة تلك المراكز بوصفها آلية فعالة لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة، على نحو ما توخته الجمعية العامة. وشملت الأنشطة التي نظمتها مراكز الإعلام أو قدمت الدعم لها

للاحتفال بالذكرى إنشاء الأمم المتحدة، والندوات الدراسية العالمية بخصوص الأمم المتحدة، والمنتجات المحلية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، عقد دورات نموذجية تحاكي دورات الأمم المتحدة وإجراء المسابقات في كتابة المقالات، وعقد المؤتمرات والندوات، وما إلى ذلك؛ والمنشورات (كتب عن الأمم المتحدة، وطبعة خاصة من الرسائل الإخبارية لمراكز الإعلام، وما إلى ذلك؛ والمشاريع المشتركة مع وسائط الإعلام الجماهيري (إدراج ملاحق أو أبواب خاصة في الصحف والبرامج الإذاعية والتلفزيونية)؛ والبرامج الخاصة (المعارض، والمهرجانات والحفلات الموسيقية، والاحتفالات الرياضية، وتكريس أماكن أو مرافق عامة تكريماً للأمم المتحدة، والأحداث الأخرى مثل مسيرة السلام).

١٣ - وطوال السنة، شارك المدراء والموظفون الإعلاميون مشاركة نشطة في الحلقات الدراسية والمنتديات أو في البرامج الإذاعية والتلفزيونية؛ وساعدوا في إصدار الملاحق الصحفية الخاصة أو المطبوعات التذكارية عن أعمال شركاء منظومة الأمم المتحدة في البلدان المضيفة المعنية؛ وقاموا بتنظيم أحداث خاصة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية ومع اللجان الوطنية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. وقد تجاوز عدد اللجان الوطنية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، التي أنشئت بمشاركة نشطة من مراكز الإعلام، ٩٠ لجنة. وتعاون إدارة شؤون الإعلام في الوقت الحاضر مع الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة، في جهوده الرامية إلى تحويل اللجان الوطنية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة إلى رابطات وطنية للأمم المتحدة في البلدان التي لا توجد فيها حالياً مثل هذه الهيئات.

١٤ - وساعد عدد من مراكز الإعلام على إصدار "جواز سفر إلى المستقبل" بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، وذلك بهدف إثارة اهتمام الشباب بقضايا الأمم المتحدة. ووزع مكتب الأمم المتحدة في أرمينيا "جواز السفر" خلال احتفال ضم نحو ١٥ ٠٠٠ تلميذ في الصف التاسع تعهدوا بالمشاركة الفاعلة في خدمة مجتمعهم. وعمل مركز الإعلام في واشنطن عن كثب مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والملحق التعليمي للأطفال من أجل نشر طبعة خاصة بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة لتوزيعها على ٥٠٠ صحيفة في الولايات المتحدة الأمريكية. ونظمت مسابقات لكتابة المقالة، شارك فيها تلاميذ من شتى المستويات في عدد من البلدان، من ضمنها تلك التي تخدمها مراكز الإعلام في لاغوس ولشبونة وصنعاء وميناء أسبانيا. وخطط لدورات نموذجية للأمم المتحدة، أو نظمت، بمساعدة مراكز الإعلام في إسلام آباد وأثينا وبروكسل وبنما وبوخارست وبوينس آيرس وسانت في دي بوغوتا وسيدني وميناء أسبانيا ولاغوس. وإضافة إلى المنشورات التعليمية الصادرة بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، جرى إعداد أدلة تعليمية محلية أو مقررات دراسية محلية، كما عقدت دورات إحاطة للمدرسين بغية تشجيع تدريس الأمم المتحدة، أو تدريس مسائل محددة كحقوق الإنسان، في شتى مستويات التعليم. ومن الأمثلة على ذلك مركز الإعلام في بوخارست، الذي تعاون مع معهد وطني في إصدار مواد تعليمية عن حقوق الإنسان؛ ومركز الإعلام في القاهرة، الذي ساعد في عقد حلقة عمل لمنظمة غير حكومية أفريقية عن تعليم حقوق الإنسان؛ ومركز الإعلام في كوبنهاغن، الذي عمل عن كثب

مع المربين بشأن تدريس مسائل التنمية. ونظم مركز الإعلام في مدينة المكسيك حلقة دراسية للمكتبات المحلية عن وثائق الأمم المتحدة.

١٥ - وتم إنتاج عدد كبير من البرامج الإذاعية والتلفزيونية الخاصة عن تاريخ الأمم المتحدة ودورها وأنشطتها، وذلك بمشاركة فاعلة من قبل مراكز الإعلام، بما فيها المراكز الموجودة في إسلام آباد وبراغ وبوخارست وداكا وسانت في دي بوغوتا وكولومبو ولاغوس ومانيل وواغادوغو، ومكتب الأمم المتحدة في كازاخستان. وكانت الذكرى السنوية الخمسين موضوعا مستمرا في البرامج الإذاعية والتلفزيونية المنتجة بصورة منتظمة في عدة بلدان أخرى. ففي سري لانكا، أنتجت وحدة الأفلام الحكومية، بمساعدة مركز الإعلام في كولومبو، فيلما وثائقيا باللغتين الانكليزية والسينهالية عن الأمم المتحدة في سري لانكا، وعرض الفيلم في دور العرض بالعاصمة. وقدم مركز الإعلام في إسلام آباد معلومات أساسية وشرائح مصورة ومواد بصرية الى التلفزيون الباكستاني في إطار إنتاج سلسلة من برامج المسابقات لطلاب الجامعة عن مسائل متعلقة بالأمم المتحدة. وقام عدد كبير من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بإجراء مفاوضات ناجحة مع الصحافة ومحطات الإذاعة المحلية لبث أو نشر إعلانات خدمة عامة عن الذكرى السنوية الخمسين.

١٦ - ومن الأمثلة على أنشطة التوعية العامة الأخرى، التي تنظمها أو تدعمها مراكز الإعلام بصدد الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، المسيرات السلمية، ومنها مسيرة شارك فيها مركز الإعلام في روما واجتذبت ٨٠ ٠٠٠ شخص. وبمشاركة مركز الإعلام في كولومبو، حمل معرض القطار المتحرك، الذي أقيم في سري لانكا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، رسالة الأمم المتحدة الى الناس عبر السكك الحديدية. وشارك مركز الإعلام في نيروبي في تنظيم "مسرح الأمم المتحدة الجوّال" أدى فيه الفنانون الجوالون عروضهم في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا.

١٧ - وكجزء من أنشطة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، قام عدد من مراكز الإعلام بإعداد ونشر معلومات على أقراص حوسبية. وأنتج مركز الإعلام في مدينة المكسيك باللغة الأسبانية "جولة الكترونية" للأمم المتحدة شملت صورا ووصفا لأجهزتها الرئيسية، بينما أنتج مركز الإعلام في الرباط مجموعة من أربعة أقراص حوسبية باللغة الفرنسية تضمنت وثائق تاريخية، من ضمنها بيانات الأمين العام الرئيسية في مجال السياسة العامة ومعلومات أخرى.

١٨ - وقامت مراكز الإعلام، خلال الفترة قيد الاستعراض، بتقديم المساعدة بصورة منتظمة الى المنظمات الإعلامية المحلية في إنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية عن المسائل ذات الأولوية مخصصة للمناسبات التذكارية للمنظمة ويظهر فيها المدراء أو المسؤولون الإعلاميون كضيوف، أو يقدمون فيها خلفية عن تلك المناسبات. وإضافة الى قيام مراكز الإعلام بإصدار رسائل إخبارية دورية، وغالبا ما تكون في طبعات منشورة بلغتين، فإنها واصلت إصدار بيانات صحفية، باللغات المحلية كذلك حسب الاقتضاء، عن أنشطة الأمين العام واجتماعات الأمم المتحدة ووكالاتها واحتفالاتها ومناسباتها.

١٩ - وتمشيا مع ما درج عليه من ترجمة وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها الرئيسية الى اللغات المحلية، جرى خلال عام ١٩٩٥ ترجمة نص ميثاق الأمم المتحدة الى لغة الهوسا واللغة الهندية ولغة الإيغبو واللغة السنهالية ولغات التاميل والأوردو ويوروبا. وأصدر مركز الإعلام في أكرا نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بـ ١١ لغة محلية، وأصدره مركز الإعلام في داكا باللغة البنغالية. وقام مركز الإعلام في لشبونة بإصدار دليل باللغة البرتغالية لتدريس حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية والثانوية. وقام مركز الإعلام في داكا بترجمة كتيب حقائق أساسية عن الأمم المتحدة الى اللغة البنغالية خلال عام ١٩٩٥. كما قام مركز الإعلام في كولومبو بترجمة هذا الكتيب الى السنهالية والتاميلية. وإضافة الى ذلك، تولى مركز الإعلام في موسكو ترجمة أجزاء من الكتب الزرقاء الى اللغة الروسية وأصدرها على شكل "كتيبات زرقاء"، بينما قام مركز الإعلام في بروكسل بترجمة "الأمم المتحدة وما هي؟" - وهو كتيب إعلامي مبسط للطلاب - الى اللغة الهولندية.

٢٠ - وواصلت مراكز الإعلام التعاون مع شركاء منظومة الأمم المتحدة خلال العام. وفي عدد كبير من البلدان، جرى إعداد وإصدار منشورات خاصة تبين أعمال برامج الأمم المتحدة ووكالاتها في البلدان المضيفة، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. واستمر الاحتفال بالأعياد الدولية المختلفة، مع قيام المراكز بالتعاون مع الشركاء المعنيين لمنظومة الأمم المتحدة في توفير التغطية الإعلامية وتنظيم المؤتمرات الصحفية أو غير ذلك من المناسبات الخاصة، ومن ضمنها إصدار التقارير السنوية، كـ تقرير حالة سكان العالم لصندوق الأمم المتحدة للسكان، و تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و تقرير الاستثمار العالمي لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

٢١ - وعلى غرار ما جرى في السابق، قامت مراكز الإعلام بتوفير وسائل الانتقال والإقامة لمسؤولي مكاتب الأمانة العامة للأمم المتحدة وشركاء المنظومة، فرتبت المؤتمرات الصحفية والاتصالات الإعلامية لكبار المسؤولين الذين كانوا يزورون مراكز العمل، وكانت بمثابة جهة التنسيق في الحملات الإعلامية التي كانت تجري في المواقع التي ليس لشريك منظومة الأمم المتحدة مكتب محلي، أو كانت تشرف على الامتحانات نيابة عن الأمانة العامة.

٢٢ - وقد رافق الاهتمام المتزايد الذي توليه وسائل الإعلام للأمم المتحدة كالاهتمام الذي أولته في الآونة الأخيرة للذكرى السنوية الخمسين، وبعض عمليات حفظ السلام، والأزمة المالية للمنظمة، ازدياد نشاط العديد من المراكز بهدف تقديم المعلومات أو تصحيحها إذا لزم الأمر، فضلا عن طرح منظور عالمي في وسائل الإعلام المحلية وعلى صانعي الرأي بشأن الأحداث التي يجري الإبلاغ عنها أو تحليلها.

٢٣ - وواصل عدد كبير من مراكز الإعلام إرسال فاكسات الى قسم توزيع الأخبار التابع للإدارة، يوميا أو حسب اللزوم، تتضمن مقالات وافتتاحيات وتعليقات محلية عن الأمم المتحدة وعن المسائل ذات الأولوية التي تهتم بها المنظمة والمجتمع الدولي. وقامت مراكز الإعلام، في بعض الأحيان، بتجميع قصاصات من الصحف ذات أهمية خاصة، بناء على طلب الإدارات الفنية. وأسهمت التعليقات الصحافية الفورية الواردة من شتى أرجاء العالم في زيادة قدرة المنظمة على مواكبة الرأي العام السائد وتصوره لأعمالها.

٢٤ - وأفادت مراكز الإعلام إفادة تامة من درايتها بالأوضاع المحلية وشبكة اتصالاتها وبوسائل الإعلام وغيرها من الاتصالات في تزويد الأمين العام بمعلومات مفيدة وتوفير وسائل الانتقال والإقامة له خلال زيارته الرسمية الى الدول الأعضاء. كما قامت بوضع ترتيبات تفصيلية، بالتعاون مع الحكومات المضيفة، من أجل توفير أقصى قدر من التغطية الإعلامية للزيارات. وقامت مراكز الإعلام، في المدن التي كان الأمين العام يقوم بزيارتها، بإجراء اتصالات مع وسائل الإعلام نيابة عنه.

٢٥ - وتواصل مراكز إعلام كثيرة القيام بدور فاعل في تشجيع نشر أو بيع منشورات الأمم المتحدة، لا سيما مجموعة الكتب الزرقاء، وتسلط الأضواء على دور المنظمة في المجالات الرئيسية التي تهتم المجتمع الدولي. وشاركت مراكز كثيرة في معارض دولية للكتب افتتحت في البلدان المضيفة، وعرضت فيها طائفة عريضة من المنشورات التي تصدرها الإدارة وشركاؤها في منظومة الأمم المتحدة.

### ثالثا - دمج المكاتب الميدانية

٢٦ - تلبية لطلب الجمعية العامة، بذل الأمين العام قصارى جهده، عن طريق إدارة شؤون الإعلام، لتسهيل عملية دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كلما أمكن، على أساس كل حالة على حدة، ومع أخذ آراء البلد المضيف في الاعتبار. ولا يزال الهدف من الدمج هو ضمان تبلور صورة موحدة للأمم المتحدة في الميدان، وتعزيز الأنشطة الإعلامية في جميع المجالات، بما في ذلك قضايا التنمية، وتحقيق الوفورات الممكنة عن طريق تقاسم الخدمات المشتركة. وقد يؤدي الدمج إلى تحقيق مكاسب من حيث الكفاءة، لا عن طريق تقاسم المباني والمعدات المكتبية فحسب، بل أيضا بأن يتخذ الموظفون هدفا مشتركا ومنظورا أوسع نطاقا للاضطلاع ببرنامج منسق ومتكامل للأنشطة الإعلامية في الميدان. وقد كان الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين عنصرا حافزا لاحتشاد مختلف الوكالات والعناصر التابعة للأمم المتحدة في الميدان معا، مما أتاح بذل مجهود جماعي كانت منظومة الأمم المتحدة ككل هي المستفيدة منه.

٢٧ - وفي الوقت الراهن، بلغ عدد مراكز الإعلام المدمجة تماما مع مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الميدان ١٥ مركزا. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل ١٥ مركزا آخر من مراكز الإعلام حاليا تحت الإشراف المباشر للممثلين المقيمين للبرنامج الإنمائي. وتلقى جميع مراكز الإعلام في اضطلاعها بولاياتها التوجيه البرنامجي والإداري المنتظم من دائرة مراكز الإعلام التابعة لإدارة شؤون الإعلام.

٢٨ - ويلتزم مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمين العام المساعد لشؤون الإعلام كلاهما بتعزيز المراكز المدمجة. وقد أدى هذا التعاون إلى فهم كل طرف لولايات الطرف الآخر بشكل أفضل وإلى توثيق علاقة العمل على الصعيد القطري. وبغية معالجة المسائل العملية، تبذل الجهود حاليا لإيجاد آلية استشارية في المقر من أجل التصدي بشكل أفضل للمشاكل التي قد تطرأ في الميدان أو تجنبها، وإنشاء خط اتصال

مفتوح لتعزيز أداء المراكز المدمجة. ولهذا الغرض، بدأ فريق عامل مشترك بين البرنامج الإنمائي وإدارة شؤون الإعلام يجتمع بصفة شهرية، وذلك اعتباراً من شباط/فبراير ١٩٩٦.

#### رابعا - تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٩ - وجّه اهتمام خاص إلى تعزيز فعالية مراكز الإعلام، وشمل ذلك عدداً من التعيينات الرئيسية الجديدة. ففي العام الماضي، عيّين مديرون جدد لمراكز الإعلام في طوكيو ولندن وموسكو ونيودلهي وواشنطن. وفي أوائل عام ١٩٩٦، عيّين موظف إعلام أقدم لرئاسة مركز الأمم المتحدة الجديد للإعلام في بريتوريا. وعيّين أيضاً في شهر آذار/مارس من العام نفسه مدير لمركز الأمم المتحدة للإعلام في بون. وقد أنجز تحويل عدد آخر من وظائف المساعدين الإعلاميين إلى فئة موظف إعلام وطني، فبلغ إجمالي الوظائف التي تم تحويلها منذ بداية عملية التحويل هذه الـ ٣٥ وظيفة.

٣٠ - واستمرت إدارة شؤون الإعلام خلال العام الماضي في تعزيز فعالية مكاتبها الفرعية عن طريق تنظيم برامج خاصة في المقر للإفادة الإعلامية لنخبة من الموظفين المحليين، وتشجيع التدريب الحاسوبي محلياً. وعقد برنامج للإفادة الإعلامية استغرق أسبوعاً واحداً في المقر لعدد من موظفي الإعلام (آذار/مارس ١٩٩٥) ومساعدتي شؤون المراجع (حزيران/يونيه ١٩٩٥) تم اختيارهم من جميع المناطق على أساس احتياجات التدريب. وتضمن برنامج الإفادة لمساعدتي شؤون المراجع، لأول مرة، تدريباً عملياً شاملاً على استعادة المعلومات وحفظها بالوسائل الإلكترونية. وكان من المقرر إجراء برنامج مماثل للمساعدتين الإداريتين في النصف الثاني من عام ١٩٩٥، غير أنه أرجئ إلى أجل غير مسمى بسبب اتخاذ تدابير خاصة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ تتعلق بالحالة المالية الراهنة.

٣١ - ووعيا من الإدارة بأهمية التدريب، فإنها تقوم حالياً باستكمال "دليل مراكز الإعلام"، الذي يتضمن مبادئ توجيهية تتعلق بالسياسات وتعليمات عملية بشأن الأنشطة البرمجية. ولما كان آخر تنقيح لهذا الدليل قد أجري في أوائل عام ١٩٩٢، فإن من المتوقع أن طبعة عام ١٩٩٦، التي تعكس التغيرات الكثيرة التي طرأت في السنوات الأخيرة، ستساعد مراكز الإعلام على بلوغ أقصى المستويات الممكنة من الكفاءة.

٣٢ - وحظيت مهمة رصد أنشطة مراكز الإعلام وتقييمها باهتمام كبير أيضاً خلال العام. وأدخلت جميع الأنشطة الرئيسية التي تقدم مراكز الإعلام تقارير بشأنها في مصرف بيانات محوسب، وفقاً للفئة المواضيعية ونوع النشاط. وبغية زيادة تعزيز آلية التغذية المرتدة، أجرت الإدارة في أوائل عام ١٩٩٦ استعراضاً لكيفية تقديم مراكز الإعلام تقاريرها إلى المقر، من أجل تحديد طريقة منهجية لتقييم وتوثيق الأنشطة التي تضطلع بها.

٣٣ - وحتى نهاية عام ١٩٩٥، كان ٣٧ من مراكز الإعلام و ٧ من مكاتب الأمم المتحدة قد بدأت تتلقى المعلومات بالوسائل الإلكترونية التالية: "cc: mail"، و "cc: mail to Internet"، و "cc: mail to Higgins".



و "Wang E-mail". وقد ساعدت هذه الوسائل المكاتب المذكورة على الحصول على المواد الإعلامية المتاحة في الوقت المناسب، مثل الرسائل والبيانات الصادرة عن الأمين العام، ونخبة من البيانات الصحفية التي تصدرها إدارة شؤون الإعلام، وقرارات مجلس الأمن وتقاريره، و"الأخبار الرئيسية اليومية"، وغيرها من مواد الأمم المتحدة موضع الاهتمام العام المباشر. وقامت الإدارة، في إطار جهودها الرامية إلى مساعدة مراكز الإعلام في استيعاب التطبيقات القائمة وزيادة الكفاءة، بتوزيع ٦٥ حاسوباً من طراز "بنتيوم - باكارد بل" مزودة بجهاز لقراءة أقراص الليزر (CD-ROM)، وبرامج حاسوبية خاصة، كان قد تم شراؤها قبل اتخاذ التدابير الخاصة المتعلقة بالحالة المالية للأمم المتحدة. وهناك حالياً ٢٩ من مراكز الإعلام تتلقى المواد الإعلامية عن طريق الفاكس. وبغية تحقيق المزيد من الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة، تعتمد الإدارة ربط كل مركز من مراكز الإعلام بشبكة الإرسال عن طريق البريد الإلكتروني كلما أتاحت التكنولوجيا اللازمة.

٣٤ - ومواكبة لتطور تكنولوجيا الاتصالات الذي ما برح يغير طريقة بلوغ المعلومات إلى مستعملها، قام عدد من مراكز الإعلام بتعزيز أو بدء الخدمات الإلكترونية لنشر المعلومات على الجماهير المحلية. ويتيح مركز الإعلام في لشبونة الأنباء المتعلقة بالأمم المتحدة بالإنكليزية والبرتغالية على شبكة "انترنت"، بينما يتيح مركز الإعلام في مكسيكو هذه المعلومات بالاسبانية على موقع خاص في الشبكة العالمية "World Wide Web". كما أنشأ مكتب الأمم المتحدة في أوكرانيا موقعا خاصا به على هذه الشبكة. أما مركز الإعلام في روما، فينشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة على شبكة "أغورا"، وهي شبكة دولية متعددة اللغات. وتدأب بعض مراكز الإعلام، مثل مراكز لشبونة ومكسيكو وسيدني، على نشر أنواع مطلوبة جدا من المعلومات على شبكة "انترنت"، ومنها مثلا نصوص الإعلانات المعتمدة في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، فضلا عن البيانات الصحفية وغيرها من الوثائق الهامة. وتدل المعلومات المستمدة من مستعملي هذه الخدمات على أنها تلبية رغباتهم بدرجة عالية.

٣٥ - ونظرا إلى ضآلة احتمال ورود موارد مالية إضافية من ميزانية الأمم المتحدة، فلا بد من أن تعتمد الجهود الرامية إلى تعزيز مراكز الإعلام الآن اعتمادا كبيرا على براعة الموظفين وقدراتهم الابتكارية ومثابرتهم، وعلى تكثيف التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء على الصعيد الميداني. ووفقا لما أوصت به الجمعية العامة، واصلت مراكز الإعلام العمل بشكل وثيق جدا مع الشركاء التابعين للمنظومة في الميدان، في تخطيط برامج إعلامية مشتركة وتنفيذها وتمويلها، ومن هؤلاء الشركاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. وقد أعطى الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء المنظمة زخما إضافيا لهذا التعاون.

#### خامسا - الموارد المالية

٣٦ - يقصد بالأموال التشغيلية التي تقدم لإدارة شؤون الإعلام للإنفاق على مراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تخصص أساساً لمستلزمات الإبقاء على هذه المراكز ولنفقاتها الدورية. وتقدم بعض الأموال لتغطية عمليات ترجمة المواد الإعلامية وطباعتها محلياً، وكذلك السفر داخل المناطق التي يخدمها مركز الإعلام.

٣٧ - وخلال السنة الماضية، أثرت الحالة المالية الحرجة التي واجهتها المنظمة على عمليتي صنع القرارات وتخطيط البرامج على كافة المستويات، بما في ذلك مراكز الإعلام. وترتب على التدابير الخاصة المتعلقة بالحالة المالية للمنظمة، التي بدأ تطبيقها في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، تقييد السفر على نحو شديد. وقد حد هذا من قدرة عديد من مديري المراكز على خدمة البلدان المضيفة على النحو الملائم، ناهيك عن البلدان أو المناطق الأخرى التي يخدمها كل مكتب. كما أن التجميد الذي فرض على شراء المعدات، بما فيها المعدات الحاسوبية، أبطأ السير في تحديث قدرات المراكز في مجال الاتصال. ونظراً إلى أن مراكز الإعلام هي مكاتب ميدانية جد متواضعة من حيث الحجم، فإن هذا يجعلها معرضة بشكل خاص لتأثير التعليق الحالي لجميع الإجراءات المتصلة بالتعيين. وفي حال حدوث شواغر، يستحيل على المراكز الصغيرة الإبقاء على أنشطتها عند نفس المستوى، إذا ظلت لديها وظائف رئيسية غير مشغولة.

٣٨ - وقد استمر في عام ١٩٩٥ انخفاض التمويل من الموارد الخارجة عن الميزانية، الذي يأتي في شكل مساهمات حكومية نقدية أو عينية لمراكز الإعلام. وفي الوضع المالي الراهن، سيكون من العسير جداً على الإدارة أن تبقي على مستوى التشغيل الحالي في بعض مراكز الإعلام التي لم تصل بشأنها المساهمات المقررة وفقاً للاتفاقات المعقودة مع البلد المضيف.

٣٩ - بيد أنه لا بد من التنويه بأن الدعم الذي قدمته عدة حكومات مضيفة أسهم إسهاماً قيماً للغاية في تشغيل مراكز الإعلام. وبالمثل، فإن توفير أماكن على أساس الإيجار المجاني، وهو ما تفعله حالياً ٣٢ دولة من الدول الأعضاء المضيفة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، أمر يستحق كل تقدير. وترد في مرفق هذا التقرير تفاصيل الدعم المقدم من الحكومات المضيفة في عام ١٩٩٥ لمراكز الإعلام العاملة في الوقت الحاضر وعددها ٦٢ مركزاً.

## المرفق

## تخصيص الموارد من أجل استئجار الأماكن والمساعدة المقدمة من الحكومات المضيفة

## المرفق (تابع)

الدعم المقدم من الحكومات المضيفة		إيجار الأماكن في عام ١٩٩٥ (بالدولارات)	الوظائف التي توفرها إدارة شؤون الإعلام	تاريخ التأسيس	المركز
المساهمات النقدية المقبوضة لعام ١٩٩٥ (بالدولارات)	الوظائف الممولة من خارج الميزانية				
		إيجار مجاني	ف - ٤، ٥ موظفين محليين	آذار/مارس ١٩٥٨	أكرا
		إيجار مجاني	٤ موظفين محليين	أيلول/سبتمبر ١٩٦٣	الجزائر العاصمة <sup>(١)</sup>
		٦ ٧٠٠	موظفان محليان	آذار/مارس ١٩٧٥	أنقرة <sup>(١)</sup>
		١٠ ٠٠٠	موظفان محليان	كانون الثاني/يناير ١٩٦٣	أنتاناناريفو <sup>(١)</sup>
		٧ ٢٢٣	موظفان محليان	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٢	أسنسيون <sup>(١)</sup>
٥٢ ٠٩٧		٥٢ ٧١٢	ف - ٥، ٥ موظفين محليين	نيسان/أبريل ١٩٥٤	أثينا
		٢٢ ٠٠٠	٥ موظفين محليين	أيلول/سبتمبر ١٩٦٢	بيروت
		إيجار مجاني	مد - ١، ٣ موظفين محليين	١٩٩٥	بون
		إيجار مجاني	٥ موظفين محليين	حزيران/يونيه ١٩٨٢	برازافيل
٦٨ ٧٥٠		٧٠ ٣٦١	٥ موظفين محليين	كانون الثاني/يناير ١٩٧٥	بروكسل
٣ ٠٨٠	٥ موظفين محليين	إيجار مجاني	موظف محلي واحد	حزيران/يونيه ١٩٧٠	بوخارست <sup>(١)</sup>
٧٠ ١٤٠		إيجار مجاني	ف - ٤، ٥ موظفين محليين	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٨	بوينس آيرس
	لم ترد مساهمات منذ عام ١٩٩٢	إيجار مجاني	٤ موظفين محليين	حزيران/يونيه ١٩٦١	بوجومبورا
٢٣٤		٢٤٠	٥ موظفين محليين	نيسان/أبريل ١٩٤٩	القاهرة <sup>(١)</sup>
٦١٢		إيجار مجاني	٤ موظفين محليين	آب/أغسطس ١٩٦١	كولومبو <sup>(١)</sup>
٤٦ ٦٧٨		٣٤ ٦١٢	ف - ٥، ٦ موظفين محليين	كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٦	كوبنهاغن
		إيجار مجاني	ف - ٥، ٤ موظفين محليين	نيسان/أبريل ١٩٦٤	داكار
		إيجار مجاني	٤ موظفين محليين	حزيران/يونيه ١٩٦١	دار السلام
٣ ٠٠٠		٧ ٠٠٠	٤ موظفين محليين	آب/أغسطس ١٩٨١	دكا
		إيجار مجاني	ف - ٥، ٥ موظفين محليين	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢	هراري
٦ ٥٠٠		١٠ ٠٠٠	ف - ٤، ٥ موظفين محليين	آذار/مارس ١٩٥١	إسلام آباد
		إيجار مجاني	ف - ٥، ٤ موظفين محليين	آب/أغسطس ١٩٨٥	جاكرتا
		٢ ٤٠٠		تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٩	كابول <sup>(ب)</sup>
	لم ترد مساهمات منذ عام ١٩٩٣	٤ ٠٠٠	٣ موظفين محليين	نيسان/أبريل ١٩٦٤	كاتماندو <sup>(١)</sup>

## المرفق (تابع)

الدعم المقدم من الحكومات المضيفة		إيجار الأماكن في عام ١٩٩٥ (بالدولارات)	الوظائف التي توفرها إدارة شؤون الإعلام	تاريخ التأسيس	المركز
المساهمات النقدية المقبوضة لعام ١٩٩٥ (بالدولارات)	الوظائف الممولة من خارج الميزانية				
		إيجار مجاني	٤ موظفين محليين	١٩٦٣ تشرين الأول/أكتوبر	الخرطوم
		٨٠٠	٥ موظفين محليين	١٩٦٤ تموز/يوليه	كنشاسا <sup>(١)</sup>
لم ترد مساهمات لعام ١٩٩٥	موظفان محليان	إيجار مجاني	ف - ٤، ٥ موظفين محليين	١٩٦٧ أيار/مايو	لاغوس
لم ترد مساهمات لعام ١٩٩٥		٧ ٧٠٨	٣ موظفين محليين	١٩٦٣ أيلول/سبتمبر	لايلا <sup>(٢)</sup>
		٢٥ ٣٠٠	٥ موظفين محليين	١٩٦٠ نيسان/أبريل	ليما
١٢٠ ٠٠٠	موظفان محليان	إيجار مجاني	ف - ٤، ٣ موظفين محليين	١٩٧٧ تشرين الثاني/نوفمبر	لشبونة
		إيجار مجاني	٤ موظفين محليين	١٩٦٢ أيار/مايو	لومي <sup>(٣)</sup>
		١٣٥ ٠٠٠	مد - ١، ٧ موظفين محليين	١٩٤٧ كانون الثاني/يناير	لندن
		إيجار مجاني	٤ موظفين محليين	١٩٧٥ تشرين الأول/أكتوبر	لوساكا
٤١ ٦٩٩		إيجار مجاني	ف - ٥، ٤ موظفين محليين	١٩٨٦ أيار/مايو	مدريد
لم ترد مساهمات لعام ١٩٩٥	٣ موظفين محليين	إيجار مجاني		١٩٨٤ تموز/يوليه	ماناغوا <sup>(٤)</sup>
٣٣ ٠٠٠ من حكومة البحرين	٣ موظفين محليين	إيجار مجاني		١٩٧٧ تشرين الثاني/نوفمبر	المنامة
		إيجار مجاني	مد - ١، ٤ موظفين محليين	١٩٥٣ آب/أغسطس	مانديلا
		إيجار مجاني	٣ موظفين محليين	١٩٧٩ شباط/فبراير	ماسيرو <sup>(٥)</sup>
٢ ٢٩٠		٩١ ٢٢٠	ف - ٥، ٦ موظفين محليين	١٩٤٧ آب/أغسطس	مكسيكو <sup>(٦)</sup>
				١٩٥٠ تشرين الأول/أكتوبر	منروفيا <sup>(ب)</sup>
		٢٠ ١١٦	ف - ٥، ٦ موظفين محليين	١٩٤٨ نيسان/أبريل	موسكو
		إيجار مجاني	٤ موظفين محليين	١٩٧٤ آب/أغسطس	نيروبي
		٤٥ ٠٠٠	مد - ١، ٥ موظفين محليين	١٩٤٧ كانون الثاني/يناير	نيودلهي
		إيجار مجاني	ف - ٤، ٥ موظفين محليين	١٩٨٢ نيسان/أبريل	واغادوغو
	خدمات ٣ موظفين محليين	إيجار مجاني	موظفان محليان	١٩٨٤ أيلول/سبتمبر	مدينة بنما <sup>(٧)</sup>
٥ ٥٢٤		إيجار مجاني	مد - ١، ف - ٢، ٨ موظفين محليين	١٩٤٧ آذار/مارس	باريس
(٥) ٥٩٢	(٧) ٠ ٨٠	٢٧ ٤٩٠	ف - ٤، ٥ موظفين محليين	١٩٦٢ كانون الثاني/يناير	بورت أوف سبين

## المرفق (تابع)

الدعم المقدم من الحكومات المضيفة		إيجار الأماكن في عام ١٩٩٥ (بالدولارات)	الوظائف التي توفرها إدارة شؤون الإعلام	تاريخ التأسيس	المركز
المساهمات النقدية المقبوضة لعام ١٩٩٥ (بالدولارات)	الوظائف الممولة من خارج الميزانية				
٢٦ ٧٨٥		٢٠٠	ف - ٤، ٤ موظفين محليين	كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٧	براغ
		إيجار مجاني	ف - ٥، ٣ موظفين محليين	١٩٩٦	بريتوريا
لم ترد مساهمات منذ عام ١٩٩٣		٢٠ ٠٠٠	٥ موظفين محليين	كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٢	الرباط
لم ترد مساهمات منذ عام ١٩٩٢		إيجار مجاني	ف - ٥، ٦ موظفين محليين	آذار/مارس ١٩٤٧	ريو دي جانيرو
		٤٥٠	مد - ١، ٥ موظفين محليين	تموز/يوليه ١٩٥٨	روما
			ف - ٣، ٣ موظفان محليان	نيسان/أبريل ١٩٩٤	صنعاء
				تموز/يوليه ١٩٦٠	سان سلفادور <sup>(ب)</sup>
٧٠ ٠٠٠		٥٥ ٦٤٩	٥ موظفين محليين	أيار/مايو ١٩٥٤	سانتا في دي بوغوتا
		٥٤ ٠٠٠	ف - ٣، ٥ موظفين محليين	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٨	سيدني
		٢١ ٠٠٠	ف - ٤، ٤ موظفان محليان	أيار/مايو ١٩٥٠	طهران
١٠٠ ٠٠٠ لأنشطة شؤون الإعلام		٢٧٥ ٠٠٠	مد - ١، ٧ موظفين محليين	نيسان/أبريل ١٩٥٨	طوكيو
لم ترد مساهمات منذ عام ١٩٩٣	٥ موظفين محليين	إيجار مجاني		كانون الثاني/يناير ١٩٨٠	طرابلس
		إيجار مجاني	ف - ٥، ٤ موظفين محليين	أيار/مايو ١٩٦٠	تونس
	من المقرر تعيين ٣ موظفين محليين	إيجار مجاني		آب/أغسطس ١٩٩٥	وارسو
		٩١ ٥٦٧	مد - ١، ف - ٤، ٦ موظفين محليين	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٦	واشنطن
		٧٥	ف - ٥، ٤ موظفين محليين	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢	ويندهوك
		٨ ٦٠٠	٤ موظفين محليين	حزيران/يونيه ١٩٥٩	يانغون <sup>(د)</sup>
لم ترد مساهمات منذ عام ١٩٩٠	موظفان محليان	إيجار مجاني	ف - ٤، ٥ موظفين محليين	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٥	ياوندي

(أ) مراكز مدمجة.

(ب) غير عامل.

(ج) قدمت حكومة المكسيك في عام ١٩٩٥ مساهمة تعادل ٧٥٦ ٣١ دولارا تقسم بين مكاتب الأمم المتحدة التي تتقاسم الأماكن.

(د) مساهمة مقدمة من حكومة ترينيداد وتوباغو.

(هـ) مساهمة مقدمة من حكومة بربادوس.

-----